@ 404 @ وأنشد أبو الظهير رحمه ا تعالى : .

(إذا رمت أن تتوخى الهدى % وأن تأتي الحق من بابه) .

(فدع كل قول ومن قاله % لقول النبي وأصحابه) .

(فلم تتج من محدثات الأمور % بغير الحديث وأربابه) وقال الإمام شمس الدين ابن القيم الدمشقي في الكافية الشافية : .

(يا من يريد نجاته يوم الحساب % من الجحيم وموقد النيران) .

(ابتع رسول ا في الأقوال % والأعمال لا تخرج عن القرآن) .

(وخذ الصحيحين اللذين هما لعة % الدين والإيمان واسطتان) .

(واقرأهما بعد التجرد من هوى % وتعصب وحمية الشيطان) .

(واجعلهما حكماً ولا تحكم على % ما فيهما أصلا بقول فلان) .

(واجعل مقالته كبعض مقالة ال % أشباح تنصرها بكل أوان) .

(وانصر مقالته كنصرك للذي % قلدته من غير ما برهان) .

(قد رسول ا عندك وحده % والقول منه إليك ذو تبيان) .

(ماذا ترى فرضاً عليك معنياً % إن كنتا ذا عق ذو إيمان) ؟ .

(عرض الذي قالوا على أقواله % أو عكس ذاك ؟ فذانك الأمران .

(هي مفرق الطرقات بين طريقنا % وطريق أهل الزيغ والعدوان) .

(قدر مقالات العباد جميعهم % عدماً وراجع مطلع الإيمان) .

(واجعل جلوسك بين صحب محمد % وتلق معهم عنه بالإحسان) .

(وتلق عنهم ما تلقوه همو % عنه من الإيمان والعرفان) .

(أفليس في هذا بلاغ مسافر % يبغي الإله وجنة الحيوان) .

(لولا التنافس بين هذا الخلق ما % كان التفرق قط في الحسبان) .

(فالرب رب واحد وكتابه % حق وفهم الحق منه دان)